غزوة مؤتة في كتاب معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع للبكري (٤٨٧هـ / ١٠٩٤م)

الكلمات المفتاحية : غزوة مؤتة، البكري، معجم ما استعجم

بحث مستل من رسالة ماجستير

ياسمين عبد الكريم ابراهيم القيسي ا٠م٠د٠غصون عبد صالح الزهيري

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

Yayasmen854@gmail.com Ghuoon.hs.hum@uodiyala.edu.iq

الملخص

تعد غزوة مؤتة واحدة من أهم واعظم الغزوات التي خاضها المسلمون ضدَ الدولة البيزنطية وكان وقوعها في العام الثامن من هجرة الرسول (ﷺ) واتسمت احداث هذه الغزوة بالحكم والعبر والدروس.

تناولت العديد من الدراسات مغازي الرسول (ﷺ) واتصفت هذه الدراسات بالاختلاف حسب طبيعة المعالجات التي قدمها مؤلفوها وقد استنفذت هذه الدراسات المعلومات الموجودة في كتب السير والمغازي والتاريخ، لذلك اصبح لزاماً علينا كباحثين البحث عن المعلومة من غير كتبها للخروج بدراسة جديدة تخص مغازي الرسول (ﷺ) لذلك وقعَ الاختيار على كتاب معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع للبكري (٤٨٧هـ/١٠٩٤م) وانتقاء منهُ كل ما يتعلق بغزوة مؤتة لجعلها مادة لبحثي.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسولنا الكريم محمد (ﷺ) وعلى آله وصحبهِ اجمعين.

أما بعد :

لم تكن غزوات المسلمين خارج حدود الجزيرة العربية سعياً لاحتلال أرض أو من أجل غنيمة بل كانت غزواتهم بتكليف الهي وهي لنشر الاسلام، وتعد غزوة مؤتة واحدة من تلك الغزوات التي خاضها المسلمون لنشر دعوة الاسلام وتميزت هذه الغزوة بأحداثها التي مُلِئَتْ بالمعجزات .

أن ما قُدمَ من ابحاث ودراسات حول هذه الغزوة لهو كثير ومختلف تبعاً لطبيعة المعالجات التي قدمها مؤلفوها، ولهذا بات الخوض في هكذا دراسات صعب جداً فقد استنفذت اكثر الدراسات المعلومات حول هذه الغزوة لذا اصبح من اللازم علينا كباحثين البحث عن هذه الغزوة في مؤلفات بعيدة عن مؤلفات التاريخ والسير لذا وقع الاختيار على كتب المعاجم الجغرافية ؛ حيث امتازت هذه المعاجم باحتوائها على العديد من المعلومات التاريخية التي تخص غزوات الرسول (ﷺ) وكان من بين هذه المعاجم التي وقع الاختيار عليها هو كتاب معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع للبكري المتوفى سنة ٤٨٧هـ – ١٠٩٤م فهو يعد من اهم المعاجم الجغرافية فقد كان غنياً بالمعلومات التاريخية التي تخص غزوات الرسول (ﷺ) فهو في اغلب طياتهِ يذكر مواقع جغرافية مقرونة بحادثة تاريخية تخص سيرة الرسول (ﷺ)، لذا قمنا بانتقاء ما يتعلق بغزوة مؤتة وجعلها مادة ثرية للبحث .

تضمن البحث ثلاثة محاور المحور الاول تناولنا فيه سيرة حياة المؤلف او عبيد الله البكري (ت٤٨٧هـ – ١٠٩٤م)، وفي المحور الثاني تناولنا فيه منهجه وموارده، اما في المحور الثالث فقد تضمن الحديث بشكل تفصيلي عن غزوة مؤتة فقد بينا اهم اسباب هذه الغزوة ثم تطرقنا الى مجريات المعركة واهم نتائجها واهم الدروس والعبر المستخلصة من هذه الغزوة .

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على اهم المصادر التاريخية والتي ابرزها هو كتاب (المغازي) لمحمد ابن عمر الواقدي (ت٢٠٧هـ) وكتاب (السيرة النبوية) لمحمد بن اسحاق (ت١٥١هـ) و كتاب (السيرة النبوية) لمحمد بن عبد الملك المعروف بأبن هشام (ت٢١٨هـ).

اولاً : البكري / معجمه – المنهجية والموارد

أ- البكري وسيرته العلمية

هو عبد الله بن ابي مصعب، وابو مصعب : هو عبد العزيز بن ابي زيد، وابو زيد هو : محمد بن ايوب بن عمرو البكري[١].

ينتسب البكري الى قبيلة عربية عريقة كان لها شأن عظيم بين القبائل العربية ألا وهي قبيلة بكر بن وائل[٢].

كان ابو عبيد البكري يعرف بأبي عبد الله[٣]؛ ولقلة المعلومات المتوافرة عن حياته وسيرته في متون المصادر التاريخية، اصبح موضوع كنيته مجهولاً لدينا، فلم نعثر عن سبب تكنيه

بهذه الكنية فيما أذا كانت قد غلبت عليه أم أنه كان لديه أبن اسمه عبد الله، حيث كما هو معروف أن العرب كانوا وما يزالون يتكنون بأسم الابن الأكبر لهم .

ولد البكري في الاندلس في مدينة لِبَلِّة[٤]، إلَّا أَنْ المعلومات عن تاريخ ولادته شحيحة جداً أضافة الى ظهور اختلاف في تحديد تاريخ ولادته فقد شاع انه ولد سنة ٤٠١هـ[٥]وقيل انه ولد سنة ٤٣٢هـ وممن قال انه ولد سنة ٤٣٢هـ هو المستشرق الاسباني جايانجوس[٦]حيث ذكر في احدى تعليقاته على ما ترجمه في كتاب نفح الطيب للمقري (ت١٠٤١هـ) أن البكري ولد سنة ٤٣٢هـ لكن جايانجوس لم يذكر المصدر الذي اخذ منه هذه المعلومة[٧]، ونحن بدورنا نرجح الرأي الاول الذي يقول أنه ولد سنة٤٠١هـ ونستبعد الرأي الذي يقضي انه ولد سنة ٤٣٢هـ فلو رجعنا الى وفاته المتفق عليها[٨]من قبل المؤرخين[٩]والثابت انها سنة ٤٨٧هـ وطرحنا سنة وفاته من ولادته بهذه الحالة لا تكون النتيجة انه توفى في سن عالية كما اكد الباحثون، حيث أن مما يدعم رأينا ايضاً هو أن الفتح بن خاقان ت ٥٢٩هـ كان قد رأى البكري عندما كان غلاماً فأشار الى : " أن سن البكري بلغ من سن ابي محلم[١٠]، وكما هو معروف فأن سن ابي محلم قد تجاوز الثمانين "[١١] فهو الذي قال:

أن الثمانيـــن وبلغتها قد احوجت سمعي الى ترجمان[١٢]

أما القابه فقد لقب البكري بعدة القاب ابرزها لقبه البكري ؛ نسبة الى قبيلته بكر بن وائل كما ذكرنا ذلك آنفاً، كما و لُقب بالقرطبي ؛ لأنه اقام في قرطبة[١٣]مدة من الزمن والتي نهل منها ثقافته الادبية والعلمية[١٤].

و لُقب البكري بالوزير وقد اختلف في سبب تلقيبه بذلك ؛ فقيل لقب بالوزير؛ لتوليه منصب الوزارة لفترة من الزمن عندما كان تحت كنف محمد بن معن الصمادحي[١٥]، وقيل : انه مجرد لقب اطلق عليه ؛ لأنه وزر ابيه او لأنه صاحب الملوك واختلط بهم، وانه لم يكن وزيراً في الحقيقة بل ان الناس في الاندلس كانوا لا يزالون يتوسعون بالألقاب من غير حساب ؛ ولأن منزلته لم تكن أقل من منزلة الوزراء ؛ لذلك لقب بالوزير[١٦].

ومن القابه الأخرى التي تلقب بها ايضاً هو لقب ذو الوزارتين[١٧]، وعلى الرغم من تعدد القابه ألا أن أكثر لقب عُرف به هو لقبه بـ " الاندلسي " ؛ وذلك يعود لأصله من الاندلس[١٨].

أما اسرته فقد انقسمت الى اسرته الكبيرة وهي مؤلفة من الأب والأم والاخوة والاخوات والاعمام والعمات، الا انه من الجدير بالذكر هو أن المصادر التاريخية اغفلت عن ذكر اسرته الكبيرة فقط ذكروا جده ووالده، حيث عدت أسرته من الأسر التي تولت العديد من المناصب المهمة في الاندلس، فكما هو معروف فأن جده محمد بن ايوب بن عمرو البكري تولى منصب خطة الرد[١٩] في عهد الدولة الاموية وكذلك تولى القضاء في بلدة لِبَلِّة[٢٠]، وقد امتدحت سيرته فقد وصفه ابن بشكوال (ت٥٧٨هـ) قائلاً : " هو صاحب خطة الرد بقرطبة، والقاضي ببلدة لِبَلِّة، كان ذا علم وفضل وسرور وعفة ومروءة، ورحل الى المشرق فأدى الفريضة، ولقى جماعة من العلماء، وكان شديداً في احكامه، وتوفي في شهر رمضان سنة ٣٩٨هـ، ودفن في مقبرة الربض[٢١]، وحضره جمع من الناس، فأتبعوه ثناء حسناً جميلاً "[٢٢].

وبعد وفاة جده تولى والده وهو ابو مصعب عبد العزيز البكري حكم شلطيش[٢٣]، وقد تدهورت العلاقة بينه وبين المعتضد بن عباد[٢٤]صاحب اشبيلية[٢٥]، والتي سقطت على أثرها أمارة البكريين[٢٦].

أما اسرته الصغيرة فلم يتسنى لنا العثور على اي معلومات عن اسرته الصغيرة المؤلفة من (الزوجة، و الاولاد، والبنات) حتى ولو اشارات متناثرة بين الكتب ربما؛ لأن البكري كان متحفظاً على الادلاء بأي معلومة عن اسرته، وهذا ما أتبعه غالبية المؤرخون .

أما عن نشأته فقد نشأ البكري في قرطبة وزهد عن الحياة السياسية وانصرف الى العلم، ورغب عن المناصب، واهتم بالتأليف والانتاج العلمي، وقيل انه لم يغادر قرطبة الا بعد ان اتم دراسته فيها، وقد كانت هذه المدينة معروفة يحكمها اسرة بني جهور[٢٧] وفي قرطبة التقى البكري بعدة علماء اخذ منهم العلم والمعرفة[٢٨]، ولما توفي والده عبد العزيز البكري سنة ٤٥٦هـ انتقل البكري للعيش في مدينة المرية[٢٩]، وعاش في كنف محمد بن معن الصمادحي صاحب المرية، وقيل انه ذهب الى اشبيلية موفداً من قبل محمد بن معن الصمادحي الى المعتمد بن عباد، ثم عاد من جديد سنة ٤٨٣ هـ إلى قرطبة التي أصبحت عاصمة الأندلس بعد احتلال المرابطين[٣٠] لها، وقد امتازت حياته بأنها حياة عالم قسم وقته بين ضرورات حياة عصره الشديدة الاضطراب، وبين تلقيه العلم والدراسة[٣١].

أما عن رحلاته فلم تشر المصادر التاريخية الى قيام ابي عبيد البكري برحلات خارج الاندلس، الا انه كان يتنقل داخل الاندلس من اجل طلب العلم وتتبع ومشاهدة بعض الوقائع التاريخية والجغرافية، فقد هاجر البكري مع والده الى قرطبة سنة ٤٤٣هـ وتلقى في قرطبة العلوم والمعارف ؛ وذلك لأن قرطبة كانت من المراكز العلمية المهمة في ذلك الزمان، فقد تلقى البكري فيها شتى انواع العلوم على يد اشهر علماء قرطبة[٣٢]، بعدها انتقل الى المرية وكان حاكم المرية آنذاك هو محمد بن معن الصمادحي، كما أشرنا آنفاً وقد اصطفاه لنفسه وقربه اليه ورفع مرتبته ووسع راتبه واسند اليه منصب الوزارة لمدة من الزمن[٣٣].

و رحل ايضاً الى اشبيلية والتقى بصاحبها المعتضد بن عباد[٣٤]، ثم عاد بعدها الى قرطبة وانشغل بالتأليف وبقي في قرطبة الى ان توفي[٣٥].

أما آثاره العلمية فقد الف البكري عدة مصنفات في مختلف العلوم ابرزها :

أ- كتاب المسالك والممالك

ب-كتاب التنبيه على اوهام ابي علي في أمالية

ت-كتاب النوادر

ث-سمط اللآلي في شرح آمالي القالي

ج- فصل المقال في شرح كتاب الامثال

ح- كتاب صلة المفصول في شرح ابيات الغريب المصنف

خ- كتاب شفاء عليل العربية في ذم الصاحب والصديق

د- اعلام النبوة

ذ- كتاب النبات

أما عن وفاته فقد بقي في قرطبة يمارس نشاطه الادبي الى ان توفاه الله سنة ٤٨٧هـ ودفن فيها[٣٦]، و لقد ظهر رأيان في تحديد السنة التي توفي فيها ابو عبيد البكري، ففي ما يخص الرأي الاول والذي تبناه العديد من المؤرخين يرى : " ان البكري توفي في شهر شوال سنة ٤٨٧هـ/ ١٠٩٤م، وكانت وفاته في مدينة قرطبة في الاندلس، وقد دفن في مقبرة ام سلمة[٣٧]في قرطبة، وقيل انه عمره وصل الى الثمانين عاماً "[٣٨].

أما الرأي الثاني والذي انفرد به الضبي (ت ٥٩٩هـ) فقد ذكر وفاته قائلاً : " كانت سنة ٤٩٦هـ/ ١٠٨٤م "[٣٩].

ونحن بدورنا نرجح الرأي الاول ؛ لأنه الثابت المتفق عليه من قبل المؤرخين، أضافة الى أن محققي كتابيه (معجم ما استعجم) و (المسالك والممالك) قد أكدوا ذلك التأريخ، ونستبعد الرأي الثاني لانفراد الضبي به فربما يكون الضبي قد وهم وقصد شخصاً آخر يلقب بالبكري غير هذا البكري الذي هو محور موضوعنا، كما أننا عندما عرضنا في موضوع ولادته رأيين لولادته فأننا عند طرحنا سنة ٤٩٦هـ والتي ذكرها الضبي مع السنوات المذكورة في ولادته لا يكون الناتج في الرأيين وصل الى الثمانين وهذا يخالف ما ذكره المؤرخون بأنه تجاوز الثمانين من عمره .

ب- معجم ما استعجم – المنهجية والموارد

اوضح البكري في مقدمة كتابه " معجم ما أستعجم " الغرض من تأليفه حيث ذكر أنه رأى أن كثيراً من اسماء البلدان التي وردت في الأحاديث والاشعار والروايات التاريخية قد صحفت وحُرفت، وأن هذا التصحيف والتحريف قد ظهر قديماً ولم يسلم من آفته الرواة وكبار العلماء والمؤرخين[٤٠]، كما وذكر غرضاً آخر من تأليفه لهذا الكتاب بأنه كتاب لغوي بحت يقوم على ضبط وتصحيح الاسماء اولاً، لا على جمع الاخبار فقط[٤١].

أما عن تأريخ تأليفه فلم تشر المصادر التاريخية الى السنة التي ألف بها البكري هذا المعجم[٤٢]، ألا أنه ذكرَ في كتابه المسالك والممالك أن هذا المعجم هو أقدم مؤلفاته ومن المحتمل جداً أنه تم تأليفه لما كان في قرطبة سيما وانه اقدم مؤلفاته كما صرح هو بذلك[٤٣].

أما عن وصف المعجم يُعد كتابه معجم ما استعجم عبارة عن معجم جغرافي لغوي، وقد ابتدأه بذكر جزيرة العرب حيث تحرى فيه ما لجزيرة العرب من المعالم والمشاهد والبلدان والآثار، وكما حرص فيه على تتبع هجرة القبائل العربية من اوطانها وذكر ايامها ووقائعها وانسابها وعشائرها[٤٤].

وقد اعتمد البكري عند تأليف كتابه على كتاب صفة جزيرة العرب للهمداني(ت ٣٣٤هـ)[٤٥]، وكان من مصادره المهمة ينقل عنه ويستند اليه وخاصة اذا وقع في شبهة وشك في موضوع ما[٤٦].

ويُعد هذا المعجم من الآثار النفيسة في التراث الادبي والعلمي، فهو من مخلفات العرب أبان نضجهم العقلي والفكري، وارتقائهم العلمي، ولا يكاد هذا المعجم يوجد له نظير في معاجم البلدان، حيث تميزَ بغزارة مواده، وكثرة تفاصيله، ودقة مناهجه، وجمال اسلوبه[٤٧]، حيث وصف بأنه ليس من معاجم البلدان العامة، وانما هو عبارة عن معجم لغوي خاص بتحقيق اسماء المواضع التي وردت في الاحاديث النبوية وفي كتب السير والمغازي، وفي الشعر العربي[٤٨]، كما وصف بأنه كتاب قليل الحشو، فالبكري لم ينهج منهج المؤلفين الذين سبقوه في قياس طول البلد وعرضه ودرجة حرارته وذكر مياهه ونباتاته وحيواناته وآثاره واسواقه[٤٩].

ومن مزايا هذا المعجم هو أن البكري يضبط الكلمات بالعبارة لا بالحركات ولولا هذه الميزة لأختل المعجم، وضاعت قيمته، كما أنه دائماً يعتمد على النسخ الاصلية التي كتبها العلماء بأنفسهم، او حتى التي كتبها تلاميذهم البارزون وقرأوها عليهم[٥٠].

ومن الجدير بالذكر أنه ليس هناك ما يعاب على كتاب معجم ما استعجم عند اهل المشرق سوى امراً واحداً وهو ان البكري رتبه بترتيب حروف الهجاء عند المغاربة[٥١]، وكذلك مما يعاب على كتاب معجم ما استعجم انه جعل ترتيب كلمات كل باب على ترتيب الحرف الاول والثاني الاصليين من الكلمة دون ان ينظر الى ترتيب ما بعدها من الحروف، فإذا كان الحرف الثاني في الكلمة الف زائدة اهمله، ولم ينظر اليه واعتبر الحرف الثاني الذي ما بعد الالف الزائدة وهذا الامر ادى الى عسر وتكلف القارئ فهو يضطر الى البحث عن كل كلمة في حرف من الحروف ؛ وذلك أن يقلب صفحات المعجم في هذا الحرف حتى يعثر على ما يريد بالمصادفة[٥٢].

أهم موارده

أعتمد البكري على موارد عدة ونقل منها محتويات معجمه، وقد تعددت وتنوعت هذه الموارد منها كتب السيرة والتأريخ والأدب واللغة، ويأتي كتاب الله عز وجل " القرآن الكريم " في مقدمة هذه الموارد فهو أقدم المصادر الاسلامية ومن اهم الموارد واصدقها ، فهو كلام الله عز وجل لا سبيل للشك في ذلك، وهو من المصادر الاولى التي استدل بها البكري فنجده في بعض من المواضع في كتابه يعزز الروايات التاريخية بآيات من كتاب الله عز وجل[٥٣]، فضلاً عن الأحاديث النبوية الشريفة التي تعد المصدر التشريعي الثاني للشريعة الاسلامية، فهو من ارفع النصوص الادبية بعد القرآن، فهو قوة تشريعية ملزمة وعليه يقوم جزء كبير من

الشريعة والتاريخ[٥٤]، لذا تُعد الاحاديث النبوية الشريفة من الموارد المهمة لدى البكري في روايته للسيرة النبوية[٥٥]، كما انه اعتمد على روايات الصحابة على الرغم من انه لم يعاصرهم الا انه كان من المهتمين بالنقل عنهم فنراه في كثير من الروايات يستعين بروايات رواها الصحابة (رضوان الله عليهم)[٥٦]، وكذلك نقل عن التابعين عند ذكر الاحداث التاريخية فنراه في كثير من المواضع في كتابه يستشهد بروايات تخص السيرة النبوية رواها التابعين[٥٧]، كما اعتمد في بعض الاحيان عند روايته للحادثة التاريخية على كتب الصحاح[٥٨]فنراه كثيراً ما يستعين بكتب الصحاح في نقل الروايات التاريخية التي تخص السيرة النبوية[٥٩]، كما نقل عن الرواة والمحدثين حيث حرص في اثناء نقل الحادثة التاريخية على ذكر اسم الراوي او المؤرخ الذي نقل منه الحادثة التاريخية او نقل منه الحديث النبوي الشريف[٦٠]، واعتمد بالدرجة الاساس اثناء نقله لروايات السيرة النبوية على كُتاب السير والمؤرخين فنجد معظم رواياته معتمداً على كُتاب السير واكثر نقوله منهم[٦١]، كما أن البكري بوصفه عالماً في اللغة فنجده استعان في كثير من المواضع على علماء اللغة والنحو[٦٢]، كما ويعد الشعر من اهم موارد البكري في كتابه معجم ما استعجم[٦٣]، فقد اولى اهتماماً بالغاً بالشعر فقلة ما نجد رواية ليس فيها بيت شعري، فهو يعول في ضبط الرواية على الشعر كما أنه اولى اهتماماً بالغاً بالروايات التاريخية.

منهج البكري في عرض الروايات

أتبع البكري في تأليف كتابه اسلوباً مختلفاً وخاصاً عمن سواه من المؤلفين، فقد رأينا ان البكري لم يعتمد الاسلوب الحولي في التأليف ولا على اسلوب الطبقات وغيرها من الاساليب الاخرى التي سار عليها معظم المؤرخين، فعند مطالعتنا للكتاب لاحظنا أن البكري حينما يذكر موضوعاً معيناً يسنده بآية قرآنية أو حديث للرسول (ﷺ) بسلسلة اسناد أو ابياتاً شعرية، وقد تعددت روايات البكري وتنوعت في هذا الكتاب فنرى فيه روايات تاريخية شملت فترات زمنية متعددة، ودينية، وجغرافية، كما وتعددت مصادر البكري التي اقتبس منها مادته وتنوعت، ومن اهم الملاحظات حول منهجيته:

أ- اهتم البكري بذكر سلسلة الاسناد وخاصة اذا كان النص يتعلق بالسيرة النبوية او ينتهي بحديث نبوي شريف أذ حرص على ذكر سلسلة الاسناد[٦٤]، واحياناً نراه يشير الى مصدر الحديث من كتب الصحاح[٦٥]، الا ان هذا الأمر لا يعني ان البكري لم يذكر احاديث

بدون سلسلة اسناد فقد وجدنا في عدة مواضع انه قد قطع سلسلة الاسناد واكتفى بذكر الحديث او الرواية التاريخية فقط(٦٦).

ب- تميز اسلوبه في عرض المسائل والروايات او النصوص بحسن الترتيب حيث أولى اهتماماً واضحاً في ترتيب الروايات التاريخية حيث نراه في بعض الاحيان ينسب الرواية الى الحدث التاريخي الرئيسي بطريقة تجعلها مفهومة وواضحة لدى القارئ بحيث يمكننا من معرفة ان هذه الرواية تنسب الى الحدث التاريخي دون الرجوع الى كتب التاريخ او كتب الصحاح(٦٧).

ت- تنوع البكري في اسلوب طرحه للرواية التاريخية بين الايجاز والاطالة فأحياناً نجده يختصر الرواية ولا يذكرها في التفصيل(٦٨)، في حين نجده في بعض المواضع يطنب ويطيل في الرواية التاريخية فيذكرها بالتفصيل(٦٩).

ث- يتميز البكري في طرحه لأكثر من رأي عند ذكره للرواية التاريخية ويعقد مقارنات بينها(٧٠).

ج- ولأن كتاب البكري وصف بأنه معجم جغرافي فنجده يهتم بذكر المكان وتعريفه ولكي يوضح اكثر للقارئ يسنده بحادثة تاريخية او حديث نبوي او شعر(٧١).

ح- كما أن البكري اهتم بتفسير الحادثة التاريخية فنجده في بعض الاحيان يهتم بذكر تفاصيل الحادثة التاريخية ويفسرها بحيث يجعلها مفهومة لدى القارئ(٧٢)

خ- ومن ملاحظتنا لكتاب البكري وجدنا انه احياناً ينفرد بذكر قول او رواية عن رسول الله (ﷺ) فلا نجد لها ذكراً في كتب الصحاح ولا في كتب السيرة والتاريخ(٧٣).

د- نجد البكري احياناً يتلاعب ببعض كلمات الرواية او القول المنسوب لرسول الله (ﷺ) فلا يذكرها نصاً من كتب الصحاح او كتب السيرة والتاريخ بل يغير بعض كلماتها كأن يضع كلمة مرادفة لكلمة أخرى مع الاحتفاظ بنفس المعنى المقصود من الرواية(٧٤)

ذ- اعتمد اسلوب التكرار في بعض المواضع في كتابه فنجده يكرر ذكر الحادثة التاريخية او الحديث النبوي الشريف(٧٥).

ر-يشير في بعض الاحيان الى المصدر مقروناً بمؤلفه كقوله : " **قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي كِتَابِ الْأَمْوَالِ...**" [٧٦]، واحياناً لا يذكر اسم الكتاب فقط يكتفي بأسناده الى مؤلفه فنجده يقول : " **وَفِي كِتَابِ الْبُخَارِيِّ** "[٧٧].

ز-يذكر المؤلف دون الاشارة الى كتابه كقوله : " ... **قَالَ الْبُخَارِيُّ** " **أَو** : " **قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ** "[٧٨]، واحياناً يذكر اسم المؤلف الصريح وليس لقبه او اسم الشهرة كقوله : " **قَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْمَاعِيل** "[٧٩] او" **قَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ جَرِيرٍ**"[٨٠]، واحياناً نجده يذكر لقبه الذي اشتهر به كقوله :" **قَالَ الْبُخَارِيُّ** "[٨١].

س- نجد البكري احياناً ينقل الرواية التاريخية دون الاشارة الى اي مصدر[٨٢]، احياناً ينقل الرواية التاريخية ليس مباشرة من الكتاب المعتمد عليه، وانما ينقلها من كتاب اخذ معلومته من كتاب آخر، كقوله: " **وَفِي كِتَابِ الْبُخَارِيِّ : قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ...**" [٨٣].

غزوة مؤتة (٨ هـ/٦٢٩م)

عرفَ البكري مؤتة قائلاً : " مَوْضِعٍ مِنْ أَرْضِ الشّامِ، مَنْ عَمِلَ الْبَلْقَاء"[٨٤] وكان سبب هذه الغزوة أن رسول الله (ﷺ) بعث الحارث بن عمير الأزدي[٨٥]بكتاب الى ملك بصرى يدعوه الى الاسلام، وقد لقيه شرحبيل بن عمرو الغساني وقتله[٨٦] وكان شرحبيل احد امراء ملك الروم في أرض الشام وكان الحارث هو اول رسول يقتل للنبي (ﷺ)، فلما وصل الخبر لرسول الله(ﷺ) ندب الناس للخروج لهذه الغزوة[٨٧].

أضافة الى ما ذُكر آنفاً فهناك أسباب أخرى تتمثل بما فعلته قبائل الشام عندما ارسل رسول الله (ﷺ) اليها سرية كعب بن عمير الى ذات اطلاح والتي سبق وان تطرقنا اليها في الصفحات السابقة[٨٨].

وعلى أثر الاسباب التي ذكرناها قام رسول الله (ﷺ) بتجهيز جيش سنة ثمان للهجرة، وجعل أمارته لزيد بن حارثة **وهو ما أكده البكري قائلاً : " مَوْتِة : وَهُوَ الَّذِي بَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ(ﷺ) الْجَيْش سَنَةَ ثَمَانٍ وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ زَيْدَ بْنِ حَارِثَةَ مَوْلَاه**"[٨٩].

وقد اوصى رسول الله (ﷺ) جيش المسلمين بعد أن جعل أمرته لزيد بن حارثة فقال لهم فأن أصيب فيتسلم القيادة جعفر بن ابي طالب فأن أصيبَ جعفر فعبد الله بن رواحة[٩٠]، **وهذا**

ما أكده البكري قائلاً :" قَال رسول اللَّه (ﷺ) أَنْ أُصِيبَ زَيْد فَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي طالب، وَإِن اصيب جعفر فعبد اللَّه بن رواحة، فَأُصِيبُوا مُتَتَابِعَيْنِ عَلَى مَا قَالَهُ "[٩١].

وهنا يتبادر الى الذهن سؤال مفاده هو أنه لماذا هذا التحسب، ولماذا سمى رسول الله (ﷺ) اسماء القادة الثلاث في هذه الغزوة ؟ ولم يسمي القائد الرابع؟

وللإجابة عن كل هذه التساؤلات يقول الواقدي (ت٢٠٧هـ) نقلاً عن النعمان بن فنحص[٩٢] اليهودي الذي قال حينما رأى رسول الله (ﷺ) يختار القادة الثلاث: "يا أبا القاسم ،أن كنت نبياً فلو سميت من سميت قليلاً أو كثيراً أصيبوا جميعاً، أن الانبياء من بني اسرائيل كانوا أذا سموا الرجل على القوم فقالوا : أن اصيب فلان ففلان، فلو سموا مائة أصيبوا جميعاً "[٩٣]، فلربما كان هذا السبب الذي جعل رسول الله (ﷺ) يسمي هؤلاء القادة الثلاث ولم يسمي الرابع ؛ لأنه تنبأ باستشهاد هؤلاء القادة، الا ان قول الواقدي لا يمكن الجزم به سيما وأن الواقدي هو ضعيف ومتروك الحديث عند المحدثين فما بال أذا انفردَ برواية دون غيره من المؤرخين فليس من المعقول ان يعلم الرسول (ﷺ) بمصير اعز اصحابه ويرسلهم الى حتفهم، فلم يعرف عنه انه ساق اتباعه الى حتوفهم[٩٤]؛ ولربما أمرَ الرسول (ﷺ) هؤلاء القادة الثلاث احتياطاً منه لما كان متوقعاً أن تحف الاخطار هذه الغزوة ؛ وذلك لوجهتها البعيدة ؛ ولعدم وقوع احتكاك مسبق بين المسلمين والروم وخاصة وان هذا الاحتكاك سيكون في مناطق تخضع للنفوذ البيزنطي والتي تعيش فيها قبائل الشام التي كانت موالية للبيزنطيين[٩٥].

وقد بلغ تعداد الجيش الذي حشده رسول الله (ﷺ) لهذه الغزوة حوالي ثلاثة آلاف مقاتل، فودعَ (ﷺ) هذا الجيش[٩٦]، الذين مضوا الجيش حتى وصلوا الى معان، **وهو الموضع الذي أشار اليه البكري نقلاً عن ابن اسحاق انه قال : " لَمَّا نَزَلَ الْمُسْلِمُونَ مَعَان، وَهِيَ بَيْنَ الْحِجَازِ وَالشّامِ، حِصْن كَبِيرٍ عَلَى خَمْسَةِ أَيَّامٍ مِنْ دِمَشْقَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ، بَلَغَهُمْ أَنّ هِرَقْلَ قَدْ نَزَلَ مَآبَ مِنْ أَرْضِ الْبَلْقَاءِ، فِي مِئَةَ أَلْفٍ، فَأَقَامَ النَّاسُ بِمَعَان لَيْلَتَيْن ..."**[٩٧]، وخلال اقامة جيش المسلمين بمعان اخذوا يتشاورون فيما بينهم في قتال جيش الروم، وخاصة وانهم رأوا حجم جيش الروم، فقال بعضهم : " نكتب الى رسول الله (ﷺ) فنخبره بعدد عدونا فأما أن يمدنا بالرجال، وأما أن يأمرنا بأمر فنمضي له "[٩٨]، والبعض الآخر قالوا : " وقد وطئت البلاد وأخفت اهلها، فأنصرف فأنه لا يعدل العافية شيء"[٩٩]، ألا ان عبد الله بن رواحة

شجعهم، **وهو ما اكده البكري قائلاً : " ... ثم أن عبد الله بن رواحة شجعهم، فأستمروا لوجهتهم، وقال أبن رواحة**[١٠٠]:

جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ أَجَإٍ وَفَرْعٍ تُغَرُّ مِنْ الْحَشِيشِ لَهَا الْعُكُومُ
أَقَامَتْ لَيْلَتَيْنِ عَلَى مَعَانٍ فَأَعْقَبَ بَعْدَ فَتْرَتِهَا جُمُومُ
فَرُحْنَا وَالْجِيَادُ مُسَوَّمَاتٌ تَنَفَّسُ فِي مَنَاخِرِهَا السَّمُومُ
فَلَا وَأَبِي مَآبَ لَنَأْتِيَنْهَا وَإِنْ كَانَتْ بِهَا عَرَبٌ وَرُومُ "[١٠١].

وقد تحدث عبد الله بن رواحة في هذه الابيات عن خيل المسلمين واعدادها للقتال ثم يذكر ان الخيل قد اطعمت الحشيش، وقد اقامت ليلتين في معان من اجل الراحة والاستعداد للقتال، وبعدها ذكر كيف مضى المسلمون بخيلهم المسومة وقد استعادت نشاطها وقوتها، ثم نراه يقسم بقوة وثقة وايمان أن المسلمون سيأتون " مآب " مهما كان فيها من عرب وروم . ينظر : قصاب، ديوان عبد الله بن رواحة ودراسة في سيرته وشعره[١٠٢]، وقد قال عبد الله بن رواحة هذه الابيات لما رأى الموقف العصيب والشديد الذي مر به جيش المسلمين فقد كان جيش الروم يفوق جيش المسلمين بأضعاف، حينها اصبح المسلمون في حيرة من أمرهم، فقام عبد الله بن رواحة بتشجيعهم وانشد للناس هذه الابيات[١٠٣].

فبعد ان شجع عبد الله ابن رواحة جيش المسلمين، توجه المسلمون لقتال جيش الروم واحتدم القتال بين الطرفين، فقاتل زيد بن حارثة براية رسول الله (ﷺ) حتى شاط[١٠٤]في رماح القوم فقتل[١٠٥]، ثم أخذ الراية بعده جعفر بن ابي طالب(رضي الله عنه) فقاتل حتى قتل، وقيل ان جعفر أخذ الراية بيده اليمنى فقطعت ثم امسكها بيده اليسرى فقطعت، فأحتضنها بيديه حتى أستشهد[١٠٦]، **وَهُوَ مَا أَكَّدَه الْبَكْرِيّ قائلاً : " قَالَ ابْنُ عُمَرَ : كُنْت فِيهِمْ تِلْكَ الْغَزْوَةُ، فَالْتَمَسْنَا جَعْفَر، فَوَجَدْنَاهُ فِي الْقَتْلَى وَوَجَدْنَا فِي جَسَدِهِ بضعاً وَتِسْعِينَ مِنْ طَعْنَةٍ وَرَمْيَةٍ ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ**"[١٠٧]، وكان عمره يوم أستشهد ثلاثة وثلاثون سنة، وقد اكرمه الله عز وجل بجناحين يطير بهما في الجنة بشرهُ رسول الله (ﷺ) قال الواقدي (ت ٢٠٧هـ) : " ان رسول الله (ﷺ) عندما علم باستشهاد جعفر قال استغفروا لأخيكم فأنه شهيد، دخل الجنة فهو يطير في الجنة بجناحين من ياقوت حيث يشاء من الجنة "[١٠٨]؛ ولهذا لُقب بجعفر الطيار[١٠٩]، **وقد أشار البكري الى ابيات شعرية تعود الى الشاعر حسان بن ثابت، يرثي فيها شهداء مؤتة، حيث قال: "**

فَلَا يُبْعِدَنَّ اللَّهُ قَتْلَى تَتَابَعُوا بِمُؤْتَةَ مِنْهُمْ ذُو الْجَنَاحَيْنِ جَعْفَرُ
فَمَا زَالَ فِي الْإِسْلَامِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ دَعَائِمُ عِزٍّ لَا يَزُلْنَ وَمَفْخَرُ
بهَا ليل مِنْهُمْ جَعْفَرٌ وَابْنُ أُمِّهِ عَلِيٌّ وَمِنْهُمْ أَحْمَدُ الْمُتَخَيَّرُ "(١١٠)

ويقصد بـ " بهاليل " : وهي جمع بهلول وهو الحي الكريم او العزيز الجامع لكل خير، ويقصد بـ" احمد المتخير " : اي الرسول محمد (ﷺ)(١١١).

وبعد ان استشهد جعفر(رضي الله عنه) أخذ الراية بعده عبد الله بن رواحة (رضي الله عنه) ثم أصيب ايضاً، ثم اخذ اللواء خالد بن الوليد بعد ان اصطلح الناس عليه(١١٢)، **وَهُوَ مَا ذَكَرَهُ الْبَكْرِيّ قَائلاً : " وَخَرَجَ الرَّسُولُ إلَى الظُّهْرِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ تُعْرَف الْكَآبَة فِي وَجْهِهِ، فَخَطَبَ النَّاسَ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِمْ، وَقَال : ثُمَّ أَخَذَ اللّوَاءَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ : خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَاتَلَ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَيَوْمَئِذ سُمِّي خَالِد سَيْفَ اللَّهِ، وَكَان لقاؤهم الرّومُ فِي قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا مشارف(١١٣) مِن تُخُوم الْبَلْقَاء، ثُمّ انْحَازَ الْمُسْلِمُونَ إلَى مَؤتِة"(١١٤).**

ولما أخذ اللواء خالد بن الوليد أصبحت مهمته الاساسية هي انقاذ جيش المسلمين من الهلاك، فبعد أن درس ظروف المعركة وقدر الموقف رأى أن الحل الوحيد هو الخروج بأقل خسارة ممكنة ؛ لذلك رأى أن الانسحاب من المعركة هو الطريقة الوحيدة لإنقاذ الجيش من الهلاك ؛ لذلك قام بوضع خطة أساسية للانسحاب المنظم، و قام بتضليل العدو وذلك بأيهام الروم بأن مدداً قد وصلت جيش المسلمين وذلك؛ ليخفف من ضغطه وهجماته ليتمكن جيش المسلمين من الانسحاب، وقد أنتظر خالد بن الوليد الليل لتنفيذ خطته، وعندما حل المساء قام بتطبيق خطته والتي تتلخص بتغيير مراكز الجيش فأستبدل الميمنة بالميسرة ومقدمة الجيش بمؤخرة الجيش، وعند القيام بعملية الاستبدال احدث ضجة كبيرة داخل صفوف جيش المسلمين، وفي وقت الفجر قام بهجمات سريعة ومتتالية ؛ ليخيف العدو وبالفعل نجحت خطة خالد بن الوليد في خداع الروم وبذلك استطاع الانسحاب بالجيش بأقل خسائر ممكنة ورجع الى المدينة(١١٥).

ولما رجع الجيش جعل المسلمين يحثون عليهم التراب ويتهمونهم بالفرار من المعركة، ففي رواية ذكرها ابن اسحاق نقلاً عن عروة بن الزبير انه قال : " ...وجعل الناس يحثون التراب، ويقولون يا فرار، فررتم في سبيل الله، قال : فيقول رسول الله (ﷺ) ليسوا بالفرار، ولكنهم الكرار أن شاء الله تعالى"(١١٦).

و هو معروف فأن في كل معركة يجب ان يكون هناك خسائر بالأرواح في صفوف الجيش، فقد ذكر ابن اسحاق (ت١٥١هـ) ان عدد شهداء المسلمين في هذه المعركة قد وصل الى عشرة شهداء[١١٧]، بينما ذكر الواقدي انه بلغ ثمانية شهداء[١١٨]، ففي كلا الرأيين لم نجد هناك اختلاف كبير بين الاثنين مما يدعونا لترجيح احداهما على الآخر .

ولم تكن هذه الغزوة خالية من التنبؤات المتمثلة بنعي الرسول (ﷺ) للقادة الثلاث[١١٩]وفي الوقت ذاتهُ بشر المسلمين بالفتح من الله سبحانه وتعالى[١٢٠].

ومما ينبغي لنا ذكرهُ ومن أسس الامانة العلمية هو ظهور اختلاف بين المؤرخين في اطلاق لفظة غزوة او سرية على معركة مؤتة فبعضهم اطلق عليها لفظة سرية[١٢١]والبعض الآخر اطلق عليها لفظة غزوة[١٢٢] ونحن بوصفنا كباحثين علينا الفصل في هذه المسألة فمن خلال اطلاعنا على هذه المعركة توصلنا الى نتيجة مفادها أنه يجوز اطلاق لفظة غزوة او سرية على هذه المعركة، اما اطلاق لفظة سرية فهي لعدم مشاركة الرسول (ﷺ) فيها، وأن ما اصطلحَ على مؤتة لفظة غزوة فيمكننا تبرير ذلك كالآتي :

١- قال ابن حجر(ت ٨٥٢هـ) معرفاً الغزوة بقولهِ: " المغازي جمع مغزى، يقال : غزا يغزو وغزواً ومغزى ... والمراد بالمغازي هنا ما وقع من قصد النبي (ﷺ) الكفار بنفسه أو بجيش من قبله "[١٢٣]، اي ان لفظة غزوة تطلق على الجيش الذي يخرج للحرب سواء بمشاركة الرسول (ﷺ) فيها او عدم مشاركته فيها [١٢٤].

٢-أن كثرة عدد المقاتلين المشاركين فيها، لما لها من أهمية كبيرة وبالغة لدى المسلمين والذي يفوق عدد السرية المقرر فكما هو معلوم أن العدد المقرر للسرية يصل اقصاها الى اربعمائة مقاتل[١٢٥]بينما في غزوة مؤتة وصل عدد المقاتلين الى ثلاثة آلاف مقاتل لذلك فأن عدد الجيش لا ينطبق على السرية ؛ لذلك اطلق عليها لفظة غزوة.

٣-أن الله عز وجل اكرم رسوله (ﷺ) بمشاهدة مجريات المعركة وهو في المدينة حيث كان من معجزات الرسول (ﷺ) ان اراه الله احداث المعركة والتي ذكرها البكري في رواية[١٢٦]سبق وان ذكرناها ؛ وهو ما اكده (ﷺ) بقوله : " أن الله رفع لي الارض حتى رأيت معتركهم"[١٢٧] ؛ لذلك عُد الرسول (ﷺ) بمثابة المشارك في هذه المعركة ؛ وهنا يجوز اطلاق عليها لفظة الغزوة[١٢٨].

٤-كما هو معلوم فأن السرية تطلق على اسم القائد الذي يقودها بينما الغزوة تطلق على المكان الذي تقع فيه ؛ لذلك فأن معركة مؤتة اطلقت على المكان الذي حدثت فيه لذلك سميت غزوة .

- **الخاتمة**

نحمد الباري ونشكرهُ على فضلهِ ونعمهِ ورحمتهِ فقد وفقنا لنخط بأقلامنا الخطوط الأخيرة لهذا البحث ونرجو من المولى عز وجل أن تكون قراءة البحث رحلة ممتعة لا يشوبها أي ملل، وقد خرجت هذه الدراسة ببعض النتائج وهي كالآتي :

١-عُدَ البكري من أهم العلماء في عصره، فهو عالم موسوعي نال شهرة واسعة من خلال تصانيفه وخاصة كتاب معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع .

٢-يعد معجم ما استعجم للبكري من اهم المعاجم الجغرافية التي أغنت الباحثين بالكثير من المعلومات الجغرافية المهمة فضلاً عن كونه موسوعة تحتوي على الكثير من الاخبار التي تتعلق بالسيرة النبوية .

٣-تميزت روايات البكري بدقتها ومصداقيتها فقد نقل عن كثير من المؤرخين وكُتاب السير وكذلك اعتمد كثيراً على كتب الصحاح التي تميزت بمصداقيتها.

٤-بينت الدراسة المعجزة التي أكرم الله عز وجل بها نبيه الا وهي جعله يشاهد معترك غزوة مؤتة وهو في المدينة.

٥-أوضحت الدراسة مدى حرص الرسول الكريم (ﷺ) على المسلمين وكيف كان حريصاً على الحفاظ على ارواحهم وعلى تقديره ظروف جنده والانصراف عند الحاجة .

٦-استعرضت الدراسة اهم المعجزات التي اكرم الله عز وجل بها نبيه (ﷺ) منها مشاهدته لمجريات المعركة وهو في المدينة وكذلك التنبؤ باستشهاد القادة الثلاث.

٧-توصلت الدراسة الى أنه يجوز اطلاق لفظة سرية ولفظة غزوة على معركة مؤتة ففي كلتا الحالتين اللفظ صحيح، فهي سرية ؛ لعدم مشاركة الرسول (ﷺ) فيها وغزوة ؛ لحجم الجيش الذي ارسله لهذه المعركة والذي يفوق العدد المقرر للسرية.

وبعد، أختم بحمد الله الذي اكرمنا بتقديم هذا البحث فأن وفقني فمن كرم الله، وأن أخفقت فيه فمن نفسي فأستغفر الله تعالى واتوب اليه، وصلِ اللهم وسلم على محمد وعلى آله وصحبه اجمعين .

Abstract

The Battle of Mu'tah in the Dictionary and the Lexicon of Non-Arabic Terms, Names and Places by Al- Bakri

Keywords:(*Mu'tah, the Lexicon of Non-Arabic Terms, Names and Places , Al- Bakri)*

PhD

Asst. Prof. Ghosoun Abdul Saleh Al-Zuhairi. Yasmine Abdel Karim Ibrahim Al-Qaisi

The Battle of Mu'tah is one of the most important and greatest invasions that Muslims waged against the Byzantine state, and it took place in the eighth year of the Prophet's migration. The events of this invasion were characterized by wisdom, lessons and lessons.

This study dealt with many researches that were conducted about the Messenger (May the blessings of Allah be upon him) and it was characterized by differences according to the nature of the treatments presented by its authors. In fact, these studies have exhausted the information that found in historical and biographical books, so it has become necessary for us as researchers to explore new information to come up with an original study concerning the Maghazis of the Messenger (May the blessings of Allah be upon him). Therefore, the focus was on the book *The Battle of Mu'tah in the Dictionary and the Lexicon of Non-Arabic Terms, Names and Places* by Al- Bakri (487 AH / 1094 AD), highlighting everything related to Mu'tah and relying on it as a main source for this study.

الهوامش

(١)ابن ماكولا، الاكمال ، ج١، ص ٩ ؛ البكري، معجم ما استعجم ، مقدمة المحقق، ص ١٦ ؛ ابن الآبار، الحلة السيراء، ج٢، ص ١٨٠ ؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١٧، ص ١٥٥ ؛ البابـاني، هدية العارفين، ج١، ص ٤٥٣ ؛ الزركلي، الاعلام، ج٤، ص ٩٨ .

(٢)معجم ما استعجم، مقدمة المحقق، ص ١٦؛ الزركلي، الاعلام، ج٤، ص ٩٨، وبكر بن وائل : قبيلة عظيمة من العدنانية، تنسب الى بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن

أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان، تمتد ديارهم من اليمامة الى البحرين الى سيف كاظمة، فأطراف سواد العراق فالأبلة فهيت، وقد سكنوا دجلة فسميت المنطقة التي سكنوها بأسهم، وقبيلة بكر بن وائل من القبائل العربية المحاربة . ينظر : ابن حزم، جمهرة انساب العرب، ص ٤٨٤ ؛ القلقشندي، نهاية الارب ، ص ٦٦ ؛ ابن حجر، المطالب العالية ، ج١٧، ص ٥٣ ؛ كحالة، معجم قبائل العرب ، ج١، ص٩٤ .

([٣])ابن ماكولا، الاكمال، ج١، ص ٩ ؛ البكري، معجم ما استعجم، مقدمة المحقق، ص١٦؛ ابن الآبار، الحلة السيراء ج٢، ص ١٨٠ ؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١٧، ص ١٥٥ ؛ البابـاني، هدية العارفين، ج١، ص ٤٥٣ ؛ الزركلي، الاعلام، ج٤، ص ٩٨ .

([٤])البكري، المسالك والممالك، ج١، ص٧، ولبلة : وهي قصبة كورة الاندلس وتقع شرق اكشونية، وغرب قرطبة بينها وبين قرطبة اربعة واربعون فرسخاً، وهي مدينة غزيرة الفضائل كثيرة الثمار والاشجار . ينظر : ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥ ،ص ١٠ .

([٥])المسالك والممالك، ج، ص

([٦])جايانجوس : والمعروف بباسكوال وهو مستشرق اسباني ولد في اشبيلية سنة ١٨٠٩م وسكن لندن وهو مقتني مخطوطات عربية كان استاذ للغة العربية في مدريد، وقد ترجم كتاب نفح الطيب للمقري ترجمه للغة الانكليزية في مجلدين، وله مؤلفات منها كتاب تاريخ ملوك غرناطة وكتاب الناثرون السابقون على القرن الخامس عشر، توفي جايانجوس في لندن سنة ١٨٩٧م . ينظر : الزركلي، الاعلام، ج٥، ص ٢٣٧ ؛ بدوي، موسوعة المستشرقين، ص ١٧٠ .

([٧])مؤنس ، تاريخ الجغرافية والجغرافيون ، ص ١١٥ .

([٨])وهذا ما سنبينه في الصفحات اللاحقة في موضوع وفاته .

([٩])الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٩، ص ٣٦ ؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١٧، ص١٥٦ ؛ السيوطي، بغية الوعاة ، ج٢، ص٤٩؛ ابن بشكوال ، الصلة ، ص ٢٧٧ .

([١٠])ابي محلم : عوف بن محلم الخزاعي بالولاء، وكنيته ابو المنهال، وهو احد العلماء والادباء والرواة الندماء الشعراء، وكان من موالي بني امية وبني شيبان ،واصله من حران، انتقل الى العراق فأقتصه طاهر بن الحسين فأصبح نديمه وبقي معه ثلاثين سنة لا يفارقه، ثم بعد وفاة طاهر قربه ابنه عبد الله بن طاهر واستمر في صحبته الى ان كبر وتجاوز الثمانين، فحن الى اصله ورجع الى حران وفي الطريق اليها توفي . ينظر : ياقوت الحموي، معجم الأدباء ، ج٥، ص ٢١٣٧؛ الزركلي، الاعلام، ج٥، ص٩٧.

([١١])قلائد العقيان ، ج٢، ص ٦١٦ ؛ الزركلي، الاعلام، ج٥، ص ٩٧ .

([١٢])ابن خاقان، قلائد العقيان ، ج٢، ص ٦١٦ ؛ النويري، نهاية الارب ، ج٧، ص ١٤٧ ؛ الزركلي، الاعلام، ج٥، ص ٩٧ .

([١٣])قرطبة : وهي من اعظم مدن الاندلس تقع في وسط الاندلس، وكانت سريراً لملكها وقصبتها وبها كان ملوك بني امية، ومعدن الفضلاء ومنبع النبلاء، بينها وبين البحر خمسة ايام، ولها عدة ابواب، وفيها قصر يتصل بسورها القبلي والغربي، وجامعها يقع في جهة الشرق . ينظر : البكري، المسالك والممالك، ج٢، ٩٠١- ٩٠٢ ؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٤، ص ٣٢٤ .

([١٤])البكري، المسالك والممالك، ج١، ص ٧ ؛ ابن دحية، اداء ما وجب ، ص ٣٣ .

([١٥])محمد بن معن الصمادحي : هو محمد بن معن بن صمادح، ويكنى ابو يحيى التجيبي الاندلسي، ويلقب بالمعتصم، وهو صاحب المرية وبجانة والصمادحية في الاندلس، وقد ولي الحكم بعد وفاة ابيه، وقد وصف بأنه كان فيه خير ودين وعدل وتواضع وعقل تام، وقد روى عن ابيه، وعن جده كتاب (المختصر في غريب القرآن)، توفي في شهر ربيع الآخر سنة ٤٨٤هـ . ينظر : الذهبي،، سير اعلام النبلاء، ج ١٨، ص ٥٩٢ – ٥٩٤ ؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٥، ص ٣٠ – ٣٢؛ الزركلي، الاعلام، ج ٧، ص ١٠٦ .

([١٦])البكري، معجم ما استعجم، مقدمة المحقق، ص ١٨-١٩ .

([١٧])الضبي ، بغية الملتمس ، ج١، ص ٣٤٦ ؛ البكري، معجم ما استعجم، مقدمة المحقق، ص ١٨ .

([١٨])البكري، المسالك والممالك، ج١، ص ٧ ؛ ابن دحية، اداء ما وجب، ص ٣٣ .

([١٩])خطة الرد : أي رد المظالم، وهي من بين الخطط الستة التي انفرد بها اهل المغرب والاندلس وقد شملت القضاء والشرطة والمظالم وغيرها، حيث كانت تجري على يد اصحابها الاحكام وكان للقاضي الحق في أن يمتنع عن أي قضية غير واضحة المعالم لديه فيحيلها الى صاحب الرد للحكم فيها . ينظر : ينظر، البكري، المسالك والممالك، ج١، ص ٨ ؛ الخلف ، نظم حكم الأمويين ، ج٢، ص ٧٦٦

([٢٠])البكري، معجم ما استعجم، مقدمة المحقق، ص ١٦ ؛ ابن بشكوال، الصلة، ص ١١٤ .

([٢١])مقبرة الربض : العتيقة، وهي مقبرة مشهورة في قرطبة من بلاد الاندلس، وقد دفن فيها الكثير من علماء الاندلس . ينظر : القفطي، إنباه الرواة ، ج١، ص ٣٨٧ ؛ عبد الحليم، روايات الجامع الصحيح ، ج١، ص ٢٢٢ .

([٢٢])الصلة، ص ١١٤ ؛ مؤنس، تاريخ الجغرافية والجغرافيين ، ص ١١٠ .

([٢٣])شلطيش : بلدة صغيرة في الاندلس، تقع غربي اشبيلية على البحر . ينظر : ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص ٣٥٩ .

([٢٤])المعتضد بن عباد : بن محمد بن اسماعيل بن عباد، ويكنى ابو عمرو اللخمي، وهو صاحب اشبيلية، وابوه هو القاضي ابي القاسم كان حاكماً على اشبيلية مدة من الزمن ثم مات سنة (٤٣٣هـ) وتولى بعده المعتضد بن عباد الحكم، وقد لقب بالمعتضد بالله، وقد وصف انه كان شهماً شجاعاً صارماً، وقد

خوطب بأمير المؤمنين وكانوا يشبهونه بالمنصور، وقد مات سنة (٤٦٤هـ)، وتولى ابنه الحكم من بعده . ينظر : الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٨، ص ٢٥٦ .

([٢٥])اشبيلية : وهي مدينة تقع في الاندلس يقال أن اصل تسميتها اشبال ومعناها المدينة المنبسطة، قيل أن الذي بناها يوليش قيصر، وهي تقع على البحر يطل عليها جبل الشرف، ومن اسمائها حمص، وهي اعظم مدن الاندلس كان بها قاعدة ملك الاندلس، وكان بها بنو عباد، وعملها متصل بمدينة لبلة، وينسب الى هذه المدينة الكثير من العلماء . ينظر : البكري، المسالك والممالك، ج٢، ص ٩٠٢ ؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص١٩٥ ؛ ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع ، ج١، ص ٨٠.

([٢٦])ابن الآبار، الحلة السيراء، ج٢، ص ١٨٤ .

([٢٧])بني جهور : وهي احدى الاسر الاندلسية التي حكمت قرطبة في عصر ملوك الطوائف، وقيل ان اصلهم من الفرس، وقيل بل هم كلبيون، كانوا اهل بيت وزارة مشهورة في الاندلس، دخلوا الى الاندلس قبل دخول عبد الرحمن الداخل، وكان ابو الحزم جهور بن محمد امجدهم وانجدهم وهو صاحب قرطبة وقد ولي الوزارة ايام الدولة العامرية، وقد استطاع السيطرة على قرطبة بعد ان استمال اهل التقوى والوجاهة ودعاهم الى مبايعة هشام (المعتد بالله)، وبعد ذلك قام بخلع المعتد بالله واستولى على قرطبة، ونظم شؤونها وعمها الرخاء والامن في عهده . ينظر : الحميدي، جذوة المقتبس ، ص ٢٧ ؛ ابن خاقان، مطمح الانفس ، ص ١٨٠ ؛ الزركلي، الاعلام، ج٢، ص ١٤١ – ١٤٢ .

([٢٨])البكري، معجم ما استعجم، مقدمة المحقق، ص ٣ .

([٢٩])المرية : وهي مدينة كبيرة من كورة البيرة من اعمال الاندلس، وكانت هذه المدينة تقع على الساحل فيها مرفأ ومرسى للسفن، ومنها يركب التجار وبها تحل مراكبهم، وقد سقطت هذه المدينة بيد الفرنج عام ٥٤٢هـ ألا ان المسلمين استرجعوها عام ٥٥٢هـ، وقد نسب الى هذه المدينة الكثير من العلماء . ينظر : ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص ١١٩.

([٣٠])المرابطين : وهم من قبائل لمتونة البربرية، ويسمون الملثمون، وهم اسرة امازيغية، حكمت المغرب والاندلس وقيل انهم كانوا على دين المجوس الى ان ظهر فيهم الاسلام واتبعوه، وقد سكنوا الصحارى، اما سبب تسميتهم بالمرابطين ؛ فيرجع الى اتباعهم الحركة الاصلاحية التي اسسها عبد الله بن ياسين فقد قاد حركة جهادية لنشر الدين، وكان رجال هذه الحركة يلزمون الرباط . ينظر : ابن خلدون، تاريخ ابن خلدون، ج ٦، ص ٢٤٢– ٢٤٣ .

([٣١])البكري، معجم ما استعجم، مقدمة المحقق، ص ١٨ ؛ والمسالك والممالك، ج١، ص ١٠ ؛ مؤنس، تاريخ الجغرافية، ض ١١٨ – ١١٩ .

([٣٢])البكري، معجم ما استعجم، المقدمة، ص ١ .

([٣٣])البكري، معجم ما استعجم، مقدمة المحقق، ص ١٨ .

([٣٤])البكري، معجم ما استعجم، مقدمة المحقق، ص ١٨ ؛ والمسالك والممالك، ج١، ص ١٠ ؛ مؤنس، تاريخ الجغرافية والجغرافيين في الاندلس، ض ١١٨ – ١١٩ .

([٣٥])البكري، معجم ما استعجم، مقدمة المؤلف، ص ١ .

([٣٦])البكري، معجم ما استعجم، مقدمة المحقق، ص ١٨ ؛ والمسالك والممالك، ج١، ص ١٠ ؛ مؤنس، تاريخ الجغرافية والجغرافيين ، ض ١١٨ – ١١٩ .

([٣٧])مقبرة ام سلمة : وهي مقبرة تقع في شمال قرطبة وخارج سورها الشمالي سميت نسبة الى ام سلمة بنت محمد بن الحكم الربضي التي تزوجها ابن عمها الأمير محمد بن عبد الرحمن وقد انقرض سائرهم . ينظر : ابن حزم، جمهرة انساب العرب، ص ٩٩ ؛ خلاف، قرطبة الاسلامية ، ص ٥٧ .

([٣٨])

([٣٩])بغية الملتمس، ج ١، ص ٣٤٦ .

([٤٠])المقدمة، ص ١ .

([٤١])البكري، معجم ما استعجم، مقدمة المحقق، ص٣ .

([٤٢])ج١، ص ٢٨ .

([٤٣])ج١، ص ٢٨.

([٤٤])البكري، معجم ما استعجم، مقدمة المحقق، ص ١ .

([٤٥])البكري، معجم ما استعجم، مقدمة المحقق، ص ١ .

([٤٦])البكري، معجم ما استعجم، مقدمة المحقق، ص ١ .

([٤٧])البكري، معجم ما استعجم، مقدمة المحقق، ص١ .

([٤٨])البكري، معجم ما استعجم، مقدمة المحقق، ص٢ ؛ ياقوت الحموي، معجم الادباء، ج٧، ص ٢٩١٨ .

([٤٩])البكري، معجم ما استعجم، مقدمة المحقق، ص٣ .

([٥٠])معجم ما استعجم، مقدمة المحقق، ص ٢- ٣ .

([٥١])على النحو التالي : أ ب ت ث ج ح خ د ذ رز ط ظ ك ل م ن ص ض ع غ ف ق س ش هـ و ي . ينظر : البكري ، مقدمة المحقق، ص ٣- ٤ .

([٥٢])معجم ما استعجم، مقدمة المحقق، ص ٣-٤

([٥٣])منها على سبيل المثال لا الحصر : ج١، ص ٢٨٦ ؛ ج٤، ص ١٢١٧، ص ١٢٠٢؛ ص١١٢٢ .

([٥٤])الصباغ ، الحديث النبوي مصطلحه – بلاغته – كتبه، ص ١٩ .

([٥٥])منها على سبيل المثال : ج١، ص ٣٣٥- ٣٣٦، ج٢، ص ٤٤٤ ؛ ج٣، ص ٩٠٠ ؛ ج٤، ص ١٣٨٩.

([٥٦])منها على سبيل المثال لا الحصر : ج١، ص ٩٧، ؛ ج٢، ص ٤٨٢ ؛ ج٣، ص ١٠٥٨ ؛ ج ٤، ص ١١٢٢، ص ١١٧٢ .

([٥٧])منها على سبيل المثال لا الحصر : ج١، ص ٢٢١، ص ٢٦٩، ص ١٣٧ – ١٣٨، ص ٣٢١، ص ١٠١، ص ٢٣٢ ؛ ج٢، ص ٤٣٧، ص ٣٦٩ ؛ ج٣، ص ٩٤٣ ؛ ج٤، ص ١٢١٧، ص ١٢١٨، ص ١٣٥١ .

([٥٨])كتب الصحاح : وهي تشمل الكتب الستة : صحيح البخاري ومسلم وابي داود والترمذي والنسائي وابن ماجة، وقد ظهر اختلاف بين العلماء في ابن ماجة فجعلوا بعض العلماء الكتاب السادس كتاب موطأ الامام مالك . ينظر : الكتاني، الرسالة المستطرفة ، ص ١٧٣– ١٧٤ ؛ الصالح، علوم الحديث ، ص ١١٧ – ١١٨ .

([٥٩])منها على سبيل المثال : ج١، ص ٢٥٩– ٢٦٠، ص ٢٨٥، ص ٢٨٢، ص ١٠١، ص٣٤٨ ؛ ج٢، ص ٣٦٩، ص ٦٦٥،، ص ٦١١، ص ٦٤١– ٦٤٣، ص ٦٦٩، ص ٣٨٥ ؛ ج٣، ص ١٠٤٢.

([٦٠])منها على سبيل المثال: ج١، ص ٢٢٩، ص ٣٠٤، ص ٢٩٥، ص ٢٨٣ – ٢٨٤، ص ٢٨٥، ص ١١٥– ١١٦، ص ٢٩٢، ص ١٥٨– ١٥٩، ص ٣٤٨ ؛ ج٢، ص ٣٩٢– ٣٩٣.

([٦١])منهـا علـى سـبيل المثـال : ج١، ص ١٢٩، ص ٢٢٤، ص ٢٣١، ص ٢٣٢ ؛ ص ١٠١،، ص ٢٠٨؛ ج٢، ص ٦٦٥، ٦٦٤ص ٦٩٨، ص ٣٦١ – ٣٦٢، ص ٦٤١، ص ٥٢٤، ص ٤٤٧ .

([٦٢])منهـا علـى سـبيل المثـال : ج١، ص ٣٤٨، ص ٢٧٠، ص ٢٦٩، ص ٢٨٥ – ٢٨٦ ؛ ج٢، ص ٧٠١، ص ٦٥٧.

([٦٣])منهـا علـى سـبيل المثـال لا الحصـر : ج١، ص ٢٣٢ ؛ ج٢، ص ٣٦١ – ٣٦٢، ص ٦٤٣، ص ٤١٤؛ ج٣، ص ٩٤٥ ؛ ج٤، ص ١٢٠٢ .

([٦٤])منهـا علـى سـبيل المثـال لا الحصـر: ج١، ص ٣٠٤، ص ٢٨٣ – ٢٨٤، ص ٢٢٩، ص ٢٧٣ ؛ ج٢، ص ٤٢٦ ؛ ج٤، ص ١٣٤٧ .

([٦٥])منها على سبيل المثال لا الحصر : ج٢، ص ٦٦٩ ؛ ج٣، ص ١٠٥٤، ص ٨٤٤ .

([٦٦])منها على سبيل المثال لا الحصر : ج١، ص ١٣٤ ؛ ج٢، ص ٤٥٦، ص٦٩٦؛ ص ٤٥٦ ؛ ج٣، ص ٨٣٧، ص ٩٠٠ .

([٦٧])منها على سبيل المثال لا الحصر : ج٢، ص ٣٦٩ ؛ ج٤، ص١١٣٠ ؛ ص ١١٦١ .

([٦٨])ج١، ص ٢٢٩، ص ٢٧٣.

([٦٩])منها على سبيل المثال لا الحصر : ج٣، ٩٦٠– ٩٦٢ ؛ ج٤، ص ١٢٤٥– ١٢٤٦ .

([٧٠])منها على سبيل المثال لا الحصر : ج١، ص ٣٤٨ ؛ ج٢، ص ٧٠٠، ص٣٧٧ ؛ ج٣، ص ٩٥٩ ؛ ج٤، ص ١٢٢٠، ص ١٢٦٥ .

([٧١])منها على سبيل المثال لا الحصر : ج١، ص ٢٥٩ – ٢٦٠ ؛ ج٢، ص ٣٦١ – ٣٦٢ ؛ ج٣، ص ٨٤٧، ص ٨٩٧ ؛ ج٤، ص ١١١٨ .

([٧٢])ج٢، ص ٦٦٥ ؛ ج٤، ص ١٣٦٩– ١٣٧٠ .

([٧٣])ج٤، ص ١٢٦٤ .

([٧٤])ج١، ص ٢٢١ ؛ ج٣، ص ٨٥٣ .

([٧٥])ج١، ص ٣، ص ٢١١ ؛ ج٢، ص ٣٩١ – ٣٩٢، ص ٦١١.

([٧٦])ج١، ص ٢٨٦ .

([٧٧])ج٣، ص ٧٤٤ .

([٧٨])ج٢، ص ٦٦٥ .

([٧٩])منها على سبيل المثال لا الحصر : ج١، ص ٢٥٩ ؛ ج٢، ص ٦٩٨ .

([٨٠])ج٢، ص ٦٦٤.

([٨١])ج٢، ص ٦٦٥ ؛ ج٤، ص ١٢٠٢.

([٨٢])منها على سبيل المثال : ج١، ٢٢٨ ؛ ج٢، ص ٤٢٦– ٤٢٧، ص ٦٩٦، ص ٦١٣؛ ج٣، ص ٧١٧ ، ص ٨٤٩، ص ٩٩١، ص ٩٩٤ ؛ ج٤، ص ١٢٠١، ص ١٢٦٤، ص ١٢٢٧، ص ١٣٠٥.

([٨٣])ج٣، ص ٧٤٥.

([٨٤])معجم ما استعجم، ج٤، ص ١١٧٢ ؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص ٢٢٠ .

([٨٥])الحارث بن عمير الازدي : وهو احد بني لهب، له صحبة . ينظر : الواقدي، المغازي، ج٢، ص ٧٥٥ – ٧٥٦ ؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج١، ص ٢٩٧ ؛ ابن الاثير، أسد الغابة، ج١، ص ٦٢٨ ؛ ابن حجر، الاصابة، ج١، ص ٦٨٢ .

([٨٦])شرحبيل بن عمرو الغساني : لم أجد له ترجمة في المصادر التي تحت يدي .

([٨٧])الواقدي، المغازي، ج٢، ص ٧٥٥–٧٥٦ ؛ ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢، ص ١٢٨ ؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج١، ص ٢٩٨ ؛ العازمي، اللؤلؤ المكنون، ج٣، ص ٥٨٣ .

([٨٨])هيكل، حياة محمد (ﷺ)، ص ٢٥٥ ؛ الصلابي، غزوات الرسول، ص ٢٤٤ – ٢٤٥ .

([٨٩])معجم ما استعجم، ج٤، ص ١١٧٢ ؛ ابن اسحاق، السيرة النبوية، ج٢، ص ٥٠٤ ؛ السهيلي، الروض الآنف، ج٧، ص ١٦٤ ؛ ابن القيم، زاد المعاد، ج٣، ص ٣٣٦ .

([٩٠])ابن هشام، السيرة النبوية، ج٢، ص ٣٧٣ ؛ ؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٥، ص ٨٤، وعبد الله بن رواحة : بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج، وامه كبشة بنت واقد بن عمرو، وكنيته ابا رواحة وقيل ابا محمد، وهو صحابي جليل وشاعر مشهور و احد النقباء يوم العقبة، كان يكتب بالجاهلية، وشارك مع الرسول (ﷺ) في معظم غزواته، وبعثه (ﷺ) خارصاً الى خيبر، وقد استشهد عبد الله بن رواحة في معركة مؤتة سنة٨هـ . ينظر : ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٣، ص ٥٢٥– ٥٢٦ ؛ ابن الاثير، أسد الغابة، ج٣، ص ٢٣٥ ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١، ص ٢٣٠–٢٣٦ .

([٩١])معجم ما استعجم، ج٤، ص ١١٧٢ ؛ ابن هشام، السيرة النبوية، ج٢، ص ٣٧٣ ؛ المقدسي، البدء والتاريخ، ج٤، ص ٢٣٠ ؛ ابن الاثير، الكامل، ج٢، ص ١١١.

([٩٢])وقيل النعمان بن مهض اليهودي . ينظر : ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٢، ص ٨ .

([٩٣])المغازي، ج٢، ص ٧٥٦ ؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٦، ص ٤١٢ ؛ والسيرة النبوية، ج٣، ص٤٥٥ ؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٢، ص ٤٨٢ .

([٩٤])العمري، غزوة مؤتة، ص ٢٦٥ – ٢٦٦ .

([٩٥])خطاب، قادة النبي (ﷺ) ، ص١١٤ – ١١٥ ؛ العمري، السيرة النبوية ، ج٢، ص ٤٦٧ .

([٩٦])ابن اسحاق، السيرة النبوية، ج٢، ص ٥٠٤-٥٠٦ .

([٩٧])معجم ما استعجم، ج٤، ص ١١٧٢ ؛ السيرة النبوية لأبن اسحاق، ج٢، ص ٥٠٥ ؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٣، ص ٣٧ ؛ ابن سيد الناس، عيون الأثر، ج٢، ص ١٩٧ ؛ ابن كثير، السيرة النبوية، ج٣، ص ٤٥٨ .

([٩٨])ابن القيم، زاد المعاد، ج٣، ص ٣٣٧ .

([٩٩])ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج ٢٨، ص ١٢٢ ؛ العمري، غزوة مؤتة الشمالية، ص ٢٩٢ .

([١٠٠])قصاب، ديوان عبد الله بن رواحة ، ص ٩٦ – ٩٧ ؛ البغدادي، شرح ابيات مغني اللبيب، ج٧، ص٣٥٧ – ٣٥٨ ؛ سلطان، عبد الله بن رواحة، ص ٤٥ – ٤٦ .

([١٠١])معجم ما استعجم، ج٤، ص ١١٧٣ ؛ ابن اسحاق، السيرة النبوية، ج٢، ص ٥٠٥ – ٥٠٦ ؛ ابو الربيع، الاكتفاء، ج١، ص ٤٩٣، ويقصد بـ "جلبنا الخيل " اي اصحابها، و "أجأ " : هو جبل لطيء، و "فرع ": هو مكان، و "يغر " : اي يجمع بعضها الى بعض، و" العكوم " : مفردها عكم وهي الجوالق،، ص ٩٦ – ٩٧ ؛ البغدادي، شرح ابيات مغني اللبيب، ج٧، ص ٣٥٧ – ٣٥٨ ؛ سلطان، عبد الله بن رواحة ، ص ٤٥ – ٤٦ .

([١٠٢])سلطان، عبد الله بن رواحة، ص ٤٥ – ٤٦.

([١٠٣])ابن هشام، السيرة النبوية، ج٢، ص ٣٧٥ ؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٦، ص ٤١٧ ؛ السهيلي، الروض الآنف، ج٧، ص ١٢ ؛ قصاب، ديوان عبد الله بن رواحة ، ص ٩٦ – ٩٧ ؛ البغدادي، شرح ابيات مغني اللبيب، ج٧، ص ٣٥٧ – ٣٥٨ ؛ سلطان، عبد الله بن رواحة، ص ٤٥ – ٤٦ .

([١٠٤])شاط : ويقال شاط الرجل يشيط : اي هلك . ينظر : ابن الاثير، النهاية في غريب الحديث، ج٢، ص٥١٩ ؛ ابن منظور، لسان العرب، ج٧، ص ٣٣٨.

([١٠٥])ابن اسحاق، السيرة النبوية، ج٢، ص ٥٠٧ ؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٥، ص ٨٤ ؛ الحاكم، المستدرك، ج٣، ص ٢٣٧ ؛ ابن سيد الناس، عيون الاثر، ج٢، ص ١٩٨.

([١٠٦])الواقدي، المغازي، ج٢، ص ٧٥٥ ؛ ابن هشام، السيرة النبوية، ج٢، ص ٣٧٨.

([١٠٧])معجم ما استعجم، ج٤، ص ١١٧٢ ؛ صحيح البخاري، ج ٥، ص ١٤٣ ؛ البيهقي، السنن الكبرى،

([١٠٨])المغازي، ج٢، ص ٧٥٥ ؛ ابو نعيم، دلائل النبوة، ج ١، ص ٥٢٩ ؛ البيهقي، دلائل النبوة، ج٤، ص٣٦٩ ؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج ٦، ص ٤٢٨.

([١٠٩])الواقدي، المغازي، ج٢، ص ٧٥٥ ؛ ابن هشام، السيرة النبوية، ج٢، ص ٣٧٨ .

([١١٠])معجم ما استعجم، ج٤، ص ١١٧٣ ؛ ديوان حسان بن ثابت، ص ١٠٩ – ١١٠ ؛ البرقوقي، شرح ديوان حسان بن ثابت، ص ١٧٩ – ١٨١ .

([١١١])ديوان حسان بن ثابت، ص ١٠٩ – ١١٠ ؛ البرقوقي، شرح ديوان حسان بن ثابت، ص ١٧٩ – ١٨١.

([١١٢])ابن حنبل، مسند احمد، ج ١٩، ص ١٦٧ ؛ البخاري، صحيح البخاري، ج٤، ص ٧٢ ؛ الحاكم، المستدرك، ج٣، ص ٤٤.

([١١٣])مشارف : قرية من قرى البلقاء في الشام . ينظر : البكري، معجم ما استعجم، ج٤، ص ١١٧٢؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص ١٣١ ؛ ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ج٣، ص ١٢٧٣ .

([١١٤])معجم ما استعجم، ج٤، ص ١١٧٢ ؛ ابن اسحاق، السيرة النبوية، ج ٢، ص ٥٠٧ ؛ البيهقي، السنن الكبرى، ج ٨، ص ٢٦٦ ؛ الديار بكري، تاريخ الخميس، ج ٢، ص ٧٢ .

([١١٥])الواقدي، المغازي، ج٢، ص ٧٦٤ ؛ الصلابي، غزوات الرسول، ص ٢٤٩ .

([١١٦])السيرة النبوية لابن اسحاق، ج٢، ص ٥١٠ ؛ ابن هشام، السيرة النبوية، ج٢، ص ٣٨٢ ؛ المقدسي، البدء والتاريخ، ج٤، ص ٢٣٢ ؛ ابن الاثير، الكامل، ج٢، ص ١١٤ .

([١١٧])السيرة النبوية لان اسحاق، ج٢، ص ٥١٢ – ٥١٣ .

([١١٨])المغازي، ج٢، ص ٧٦٩ .

([١١٩])معجم ما استعجم، ج٤، ص ١١٧٢ .

([١٢٠])صحيح البخاري، ج٥، ص ٢٧ ؛ الصلابي، غزوات الرسول، ص ٢٤٩ .

([١٢١])ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٢، ص ١٢٨ ؛ ابن الجوزي، تلقيح فهوم اهل الاثر، ص ٥٣ .

([١٢٢])الواقدي، المغازي، ج٢، ص ٧٥٥ ؛ ابن هشام، السيرة النبوية، ج ٢، ص ٣٧٣ ؛ ابن عبد البر، الدرر، ص ٢٠٩ ؛ ابن سيد الناس، عيون الاثر، ج٢، ص ١٩٦ .

([١٢٣])فتح الباري، ج٧، ص ٢٧٩ .

([١٢٤])البوطي، فقه السيرة، ص ٢٧١ .

([١٢٥])ابن الاثير، النهاية في غريب الحديث، ج٢، ص ٣٦٣ ؛ الكجراني، مجمع بحار الانوار، ج٥، ص٤٧٤.

([١٢٦])معجم ما استعجم، ج٤، ص ١١٧٢ .

([١٢٧])ابن كثير، البداية والنهاية، ج ٦، ص ٤٣٠ ؛ والسيرة النبوية، ج٣، ص ٤٦٨ ؛ ابن القيم، زاد المعاد، ج٣، ص ٣٣٩، معتركهم : المعترك : هو موضع الحرب اي المكان الذي تقع فيه الحرب . ينظر : ابن منظور، لسان العرب، ج١٠، ص ٤٦٥ .

([١٢٨])الشنقيطي، البعوث والغزوات مرتبة حسب السنوات، ص ٢٧٩ .

- **قائمة المصادر والمراجع**

- ابن الآبار ، محمد بن عبدالله بن ابي بكر القضاعي (ت ٦٥٨هـ) ، الحلة السيراء ، تح : حسين مؤنس ، ط٢ ، دار المعارف ، (القاهرة – ١٩٨٥م)
- أبن الاثير ، ابو الحسن عز الدين علي بن ابي الكرم محمد بن عبد الكريم (ت٦٣٠هـ / ١٢٣٢م) ، أسد الغابة في معرفة الصحابة ، تح : علي محمد معوض و عادل احمد عبد الموجود ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م)
- ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، تح : عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي ، (بيروت – لبنان – ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م).
- ابن الاثير الجزري ، المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم (ت ٦٠٦هـ / ١٢٠٩م)، النهاية في غريب الحديث والاثر ، تح : طاهر احمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي ، المكتبة العلمية ، (بيروت – ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م) .
- ابن اسحاق ، ابو بكر محمد بن اسحاق بن يسار المطلبي (ت ١٥١هـ/ ٧٦٨م)، سيرة ابن اسحاق المسماة المبتدأ والمبعث والمغازي ، تح : احمد فريد المزيدي ، دار الكتب العلمية، (بيروت – لبنان ١٣٢٤هـ / ٢٠٠٤ م).
- الاصبهاني ، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران (ت٤٣٠هـ/ ١٠٣٨م)، دلائل النبوة ، تح : محمد رواس قلعه جي و عبد البر عباس ، ط٢ ، دار النفائس، (بيروت ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م).
- البابـاني ، اسماعيل بن محمد امين بن مير سليم البغدادي (ت ١٣٩٩هـ) ، هدية العارفين اسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، دار احياء التراث العربي ، (بيروت – لبنان – د . ت)

- البخاري ، ابو عبد الله محمد بن اسماعيل (ت ٢٥٦هـ/ ٨٦٩ م)، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (ﷺ) وسننه وايامه (صحيح البخاري)، تح : محمد زهير بن ناصر الناصر ، دار طوق النجاة ، (د. م – ١٤٢٢هـ)
- بدوي ، عبد الرحمن ، موسوعة المستشرقين ، ط ٣ ، دار العلم للملايين ، (بيروت ، لبنان – ١٩٩٣م)
- ابن بشكوال ،أبو القاسم خلف بن عبد الملك (ت ٥٧٨ هـ) ، الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، صححه : عزت العطار الحسيني ، ط٢ ، مكتبة الخانجي ، (د . م – ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٥م)
- البكري ، ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز (ت٤٨٧ هـ) ، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع ، تح : مصطفى السقا، ط٣ ، عالم الكتب ، (بيروت – ١٤٠٣هـ)المسالك والممالك ، دار الغرب الاسلامي ، (د . م – ١٩٩٢م).
- البوطي ، محّمد سَعيد رَمضان، فقه السيرة النبوية مع موجز لتاريخ الخلافة الراشدة ، ط ٢٥، دار الفكر ، (دمشق – ١٤٢٦ هـ).
- ابن الجوزي ، ابو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ / ١٢٠٠م).تلقيح فهوم أهل الاثر في عيون التاريخ والسير ، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم ، (بيروت – ١٩٩٧م).
- الحاكم النيسابوري ، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله (ت ٤٠٥هـ/ ١٠١٤م)، المستدرك على الصحيحين ، تح : مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٤١١هـ /١٩٩٠م).
- ابن حجر ، ابو الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م)، الاصابة في تمييز الصحابة ، تح : عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٤١٥هـ).
- ابن حجر، المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ، تح : مجموعة من الباحثين ، دار العاصمة، (دار الغيث – د .م – ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م)
- ابن حجر ، فتح الباري شرح صحيح البخاري ، دار المعرفة ، (بيروت – ١٣٧٩هـ)

- ابن حزم ، ابو محمد علي بن احمد بن سعيد (ت ٤٥٦هـ) ، جمهرة انساب العرب ، تح : لجنة من العلماء ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م)
- الحميدي ، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد (ت ٤٨٨هـ) ، جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، الدار المصرية ، (القاهرة –١٩٦٦م)
- ابن حنبل ، ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد (٢٤١ هـ / ٨٥٥م)، مسند الامام احمد بن حنبل ، تح : احمد محمد شاكر ، دار الحديث ، (القاهرة – ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م).
- ابن خاقان ، ابي نصر الفتح بن محمد بن عبيد الله (ت ٥٢٩هـ)، قلائد العقيان ومحاسن الاعيان ، تح : حسين يوسف خريوش ، مكتبة المنار، (الزرقاء – الاردن – ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م)
- ابن خاقان ، مطمح الانفس ومسرح التأنس في ملح أهل الاندلس ، تح : محمد علي شوابكة ، دار عمار و مؤسسة الرسالة ، (د . م – ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣ م)
- خطاب ، قادة النبي (ﷺ) القادة الشهداء في مؤتة ، دار قتيبة ، (دمشق – ١٤١١هـ / ١٩٩٠م)
- خلاف ، محمد عبد الوهاب ، قرطبة الاسلامية في القرن الحادي عشر الميلادي – الخامس الهجري الحياة الاقتصادية والاجتماعية ، الدار التونسية ، (د .م– ١٩٨٤م)
- ابن خلدون ،عبد الرحمن بن محمد بن محمد ابو زيد ولي الدين الحضرمي (ت ٨٠٨هـ / ١٤٠٥م)، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر المعروف بتاريخ ابن خلدون ، تح : خليل شحادة ، ط٢، دار الفكر ، (بيروت – ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م) .
- الخلف ، سالم بن عبد الله، نظم حكم الأمويين ورسومهم في الأندلس ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ، (المدينة المنورة – المملكة العربية السعودية – ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م)
- ابن دحية ، ابو الخطاب عمر بن حسن الاندلسي (ت ٦٣٣هـ) ، اداء ما وجب من بيان وضع الوضاعين في رجب ، تح : محمد زهير الشاويش ، تح : محمد ناصر الدين الالباني ، المكتب الاسلامي ، (د . م – ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨)

- الديار البكري ، حسين بن محمد بن الحسن الدِّيار بَكْري (ت ٩٦٦هـ/ ١٥٥٨م) ، ٩٦ . تاريخ الخميس في احوال أنفس النفيس ، دار صادر ، (بيروت– د . ت).
- ديوان حسان بن ثابت ، تح : عبد الله سندة ، دار المعرفة ، (بيروت ، لبنان – ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م)
- الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز(ت ٧٤٨هـ) ، سير اعلام النبلاء ، تح : مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرناؤوط، ط٣ ، مؤسسة الرسالة ، (د . م ـ ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م)
- ابو الربيع ، سليمان بن موسى بن سالم بن حسان الكلاعي الحميري (ت ٦٣٤هـ/ ١٢٣٦م)، الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله (ﷺ) والثلاثة الخلفاء، دار الكتب العلمية ،(بيروت – ١٤٢٠هـ)
- الزركلي ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس (ت ١٣٩٦هـ) ، الاعلام ، ط١٥ ، دار العلم للملايين ، (د .م – ٢٠٠٢م)
- ابن سعد ، ابو عبد الله محمد بن سعد بن منيع (ت ٢٣٠ هـ/ ٨٤٤م)، الطبقات الكبرى ، تح : احسان عباس ، دار صادر، (بيروت – ١٩٦٨م).
- سلطان ، جميل ، عبد الله بن رواحة ، ط٥ ، دار القلم ، (دمشق – ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م)
- السهيلي ، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد (ت ٥٨١هـ/ ١١٨٥م)، الروض الأنف في شرح السيرة النبوية ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت / ١٤١٢ هـ).
- السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تح : محمد أبو الفضل إبراهيم الناشر: المكتبة العصرية ، (صيدا – لبنان – د . ت)
- الشنقيطي ، احمد بن محمد الامين بن احمد المختار ، البعوث والغزوات مرتبة حسب السنوات ، دار الآفاق ، (القاهرة – ٢٠٠٦ م)
- الصالح ، صبحي ابراهيم ، علوم الحديث ومصطلحه ، ط ١٥ ، دار العلم للملايين ، (بيروت – لبنان – ١٩٨٤م)

- الصباغ ، محمد ، الحديث النبوي مصطلحه – بلاغته – كتبه ، ط٤ ، المكتب الاسلامي (بيروت – ١٤٠١هـ / ١٩٨١م)
- الصفدي ، صلاح الدين بن خليل بن ايبك بن عبد الله (ت ٧٦٤هـ) ، الوافي بالوفيات ، تح : احمد الارناؤوط و تركي مصطفى ، دار احياء التراث (بيروت – ١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠م)
- الصلابي ، علي محمد محمد، غزوات الرسول دروس وعبر وفوائد ، مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع (القاهرة – ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م).
- الضبي ،احمد بن يحيى بن احمد بن عميرة (ت ٥٩٩هـ) ، بغية الملتمس في تاريخ رجال اهل الاندلس ، دار الكتاب العربي ، (القاهرة – ١٩٦٧م)
- الطبراني ، سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير (ت٣٦٠هـ/ ٩٧٠م)، المعجم الكبير ، تح : حمدي بن عبد المجيد السلفي ، ط٢ ، مكتبة ابن تيمية ، (القاهرة – د.ت).
- الطبري ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب (ت ٣١٠هـ/ ٩٢٢م)، تاريخ الرسل والملوك ، ط٢ ، دار التراث ،(بيروت – ١٣٨٧ هـ).
- العازمي ، موسى بن راشد، اللؤلؤ المكنون في سيرة النبي المأمون ، دار الصميعي ، (الرياض – ١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م).
- ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م)، الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، تح : علي محمد البجاوي، دار الجيل ، (بيروت – ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م)
- عبد الحق ، عبد المؤمن بن عبد الحق ابن شمائل (ت ٧٣٩هـ) ، مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ، دار الجيل ، (بيروت – ١٤١٢هـ)
- عبد الحليم ، جمعة فتحي ، روايات الجامع الصحيح ونسخه (دراسة نظرية تطبيقية) ، مراجعة : احمد معبد عبد الكريم ، دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث (الفيوم – مصر – ١٤٢٤هـ / ٢٠١٣ م)
- ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١هـ/ ١١٧٥م)، تاريخ مدينة دمشق ، تح : عمرو بن غرامة العمروي ، دار الفكر ، (د .م – ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م)

- قصاب ، وليد ، ديوان عبد الله بن رواحة ودراسة في سيرته وشعره ، دار العلوم ، (د. م – ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م)
- القفطي ، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف (ت ٦٤٦هـ) ، إنباه الرواة على أنباه النحاة، تح : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربي (القاهرة) ومؤسسة الكتب الثقافية (بيروت – – ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٢م)
- القلقشندي ، أبو العباس أحمد بن علي (ت ٨٢١هـ) نهاية الارب في معرفة انساب العرب ، تح : إبراهيم الإبياري ، ط٢ ، دار الكتاب اللبناني ، (بيروت – ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠م)المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ، تح : مجموعة من الباحثين ، دار العاصمة، (دار الغيث – د .م – ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م)
- ابن القيم ، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين (٧٥١هـ/ ١٣٥٠م)، زاد المعاد في هدي خير العباد ، ط٢٧ مؤسسة الرسالة ، (بيروت –١٤١٥هـ /١٩٩٤م).
- الكتاني ، ابو عبد الله محمد بن ابي الفيض جعفر بن ادريس الحسني (ت ١٣٤٥هـ) ، الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ، تح : محمد المنتصر بن محمد الزمزمي ، ط٦ ، دار البشائر الاسلامية ، (د . م – ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م)
- ابن كثير ، ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير(ت ٧٧٤هـ/ ١٣٧٢م)، البداية والنهاية، تح: علي شيري ، دار احياء التراث العربي ، (د.م – ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م)
- ابن كثير، السيرة النبوية ، تح : مصطفى عبد الواحد ، دار المعرفة ،(بيروت، لبنان ، ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٦م).
- الكجراني ، جمال الدين محمد طاهر بن علي الحديقي الهندي (٩٨٦هـ/ ١٥٧٨م)، مجمع بحار الانوار ، ط٣ ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، (د. م – ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م)
- كحالة ، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني (ت ١٤٠٨هـ) ، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ، ط ٧ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت – ١٤١٤هـ / ١٩٩٤ م)

- ابن ماكولا ، سعد الملك ابو نصر علي بن هبة الله بن جعفر (ت ٤٧٥ هـ) ، الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الاسماء والكنى والانساب ، دار الكتب العلمية، (بيروت – لبنان – ١٤١١هـ / ١٩٩٠م)
- المقدسي ، المطهر بن طاهر (ت ٣٥٥هـ/ ٩٦٦م) ، البدء والتاريخ ، مكتبة الثقافة الدينية ،(بورسعيد – د . ت)
- مؤنس ، حسين ، تاريخ الجغرافية والجغرافيون في الاندلس ، ط٢ ، مكتبة مدبولي ، (القاهرة – ١٩٦٧م)
- النويري، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم (ت٧٣٣هـ) ، نهاية الارب في فنون الادب ، دار الكتب والوثائق القومية ، (القاهرة – ١٤٢٣هـ)
- ابن هشام ، عبد الملك بن هشام بن ايوب (ت ٢١٣هـ/ ٨٢٨م)، السيرة النبوية ، تح : مصطفى السقا وآخرون ، ط٢ ، شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، (مصر – ١٣٧٥هـ / ١٩٥٥م)
- هيكل ، محمد حسين (ت١٣٧٦ هـ) ، حياة محمد (ﷺ) ، (د .ن – د. م – د. ت)
- الواقدي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي (ت ٢٠٧هـ/ ٨٢٢م)، المغازي ، تح: مارسدن جونس ، دار الأعلمي ، (بيروت – ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م).
- ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت٦٢٦هـ) ، معجم البلدان ، ط٢ ، دار صادر، (بيروت –١٩٩٥م)
- معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب) ، تح : إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي ، (بيروت – ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣م)